بحثا التوتر في أوروبا والوضع حول أوكرانيا

بوتين: لدينا مباعث قلق مشتركة.. ماكرون: ضرورة سلوك مسار خفض التصعيد

أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في مستهل لقاء مع نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، في الكرملين، أمس الإثنين، أن لروسيا وفرنسا مباعث قلق مشتركة في مجال الأمن، فيما شدد ماكرون على ضرورة إبداء كل الأطراف المسؤولية في حل التوتر «الحرج» الذي يسود أوروبا، كما أعلنت روسيا رفضها الموقف الازدواجي للغرب بشأن نشر الأسلحة النووية الأميركية في أوروبا، مؤكدة أنه ينبغي على هذا الغرب التفكير في الخطر الحقيقي من نشر الأسلحة النووية الأميركية في أوروبا بدل الخوف من التهديد الافتراضي بنشر أسلحة نووية روسية في بيلاروس.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أعرب بوتين خلال استقباله ماكرون مساء أمس الإثنين عن سعادته برؤية نظيره الفرنسي، مشيراً إلى أن هذا اللقاء هو الأول بينهما منذ سنتين، قائلاً: هناك العديد من القضايا التي ينبغي وتجب مناقشتها في الصيغة المباشرة، لكن على الرغم من ذلك إلا أن اتصالاتنا لم تنقطع أبداً خلال هذه الأعوام.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن بوتين قوله مفتتحاً اللقاء: أرى الجهود التي تبذلها القيادة الحالية لفرنسا ورئيس فرنسا شخصياً لحل الأزمة المتعلقة بضمان الأمن المتكافئ في أوروبا لمنظور تاريخي طويل، ولحل المشكلات التي ترتبط، لحل الأزمة الأوكرانية الداخلية في جنوب شرق البلاد».

وأضاف: لقد ناقشنا كل هذه القضايا بالتفصيل عبر الهاتف، أعلم أن لديك أفكاراً خاصة حول هذا الموضوع، ويسعدني جداً أن تتاح لي الفرصة للقاء ومناقشة كل هذا بشكل شخصي، مؤكداً: بالطبع، تراكمت الكثير من القضايا التي يمكن وينبغي مناقشتها بشكل مباشر، رغم أن اتصالاتنا لم تنقطع أبداً على مر السنين، نحن على اتصال دائم».

وقال بوتين: لدينا مخاوف أمنية مشتركة وأود أن أشكر باريس على مشاركتها في حل هذه المشكلة على أساس ثابت في وضع قرارات مبدئية في هذا الاتجاه.

ولفت بوتين إلى أن حجم التبادل التجاري بين روسيا وفرنسا ارتفع على الرغم من الجائحة، حيث ازداد خلال الأشهر الـ١١ الأخيرة بنسبة تفوق ٧٠ بالمئة.

وأشار إلى استمرار العمل السياسي المشترك على مستويات عدة إضافة إلى تطوير العلاقات في المجال الإنساني، مضيفاً: أود التشديد على أنني أفهم أن لدينا مباعث قلق مشتركة بشأن ما يحدث في مجال الأمن بأوروبا.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مستهل لقائه مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في الكرملين (أ ف ب)

بدوره أعرب ماكرون عن أمله في أن تساهم مباحثاتهما في «تخفيف حدّة التوتر» على الحدود بين روسيا وأوكرانيا.

وحسب وكالة «أ ف ب» أشار ماكرون إلى أن المناقشة قد تكون بداية المسار الذي نريد أن نسلكه، وهو خفض التصعيد»، مضيفاً: إنه يريد تجنّب نشوب حرب وبناء عناصر الثقة والاستقرار والرؤية للجميع، مشدداً على ضرورة إبداء كل الأطراف المسؤولية في حل التوتر «الحرج» الذي يسود أوروبا على خلفية الأوضاع حول أوكرانيا.

وقال: «الأوضاع الحرجة في أوروبا تثير قلقا لدينا لذا يجب أن نتصرف جميعاً بشكل مسؤول. لقد وضعنا أسسا للحوار الشفاف والملزم والشامل عام ٢٠١٩ هذا الحوار حيوي الآن لدرجة لم يكن عليها في أي وقت مضى، إنه ضروري، وهو الأمر الوحيد الذي سيتيح ضمان الأمن والاستقرار في القارة الأوروبية».

وفي وقت سابق اعتبرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الولايات المتحدة وبريطانيا اخترعتا مسألة سيناريو الهجوم الروسي المزعوم على أوكرانيا لتحويل الانتباه عن أزماتهم السياسية وخلق انتصار وهمي.

وحسب وكالة «نوفوستي» كتبت زاخاروفا على قناتها في «تيليغرام»: الهجوم المزعوم سيمثل فرصة بالنسبة لهم لتحويل الانتباه عن أزماتهم السياسية وفرصة لاستنزاف المليارات لتسليح الديمقراطيات الهشة وطريقة لإحياء صورة «الأميركي الذي لا يهزم» بعد الفشل الأفغاني، مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي ليس طرفاً محايداً في الصراع الأوكراني وهو يعتبر أوكرانيا مجال نفوذه.

وأعلنت كييف والدول الغربية مؤخراً عن زيادة مزعومة في «الأعمال العدوانية» من جانب روسيا بالقرب من حدود أوكرانيا، ونفت موسكو بدورها مراراً مثل هذه الاتهامات، قائلة: إنها لا تهدد أحداً ولا تنوي مهاجمة أحد ومزاعم «العدوان الروسي» تستخدم كذريعة لوضع المزيد من المعدات العسكرية للناتو بالقرب من الحدود الروسية.

وأشارت الخارجية الروسية إلى أن تصريحات الغرب حول «العدوان الروسي» وإمكانية مساعدة كييف في الدفاع عن نفسها ضده، سخيفة وخطيرة.

من جانبه قال مدير إدارة منع الانتشار والسيطرة على الأسلحة بوزارة الخارجية الروسية فلاديمير يرماكوف: السؤال المطروح هو ما إذا كان زملاؤنا الأوروبيون لا يرون تهديداً لأمنهم في فرضية نشر أسلحة في بيلاروس بدل الانتشار الفعلي على أراضي عدد من دول الناتو لأسلحة نووية أميركية قادرة على ضرب أهداف في روسيا.

ووفقاً لوكالة نوفوستي أكد يرماكوف أن مشاركة دول أوروبية غير نووية في المهمات النووية المشتركة لحلف شمال الأطلسي تتناقض بشكل مباشر مع التزاماتها الأساسية بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية مضيفاً «نحن نرفض مثل هذه الازدواجية لدى الدول الغربية».

وتقوم دول الناتو، بقيادة الولايات المتحدة، بتزويد أوكرانيا بالأسلحة وبتدريب جيشها، الأمر الذي ينتهك بشكل مباشر اتفاقيات مينسك ويؤثر سلباً على التسوية في دونباس.

بالإضافة إلى الأميركيين، تشارك بريطانيا وكندا وفرنسا وبولندا وتركيا وليتوانيا والتشيك وبلغاريا ورومانيا وإستونيا في عمليات تسليم معدات عسكرية لأوكرانيا يبلغ مجموع أثمانها مليارات الدولارات.

وكالات

خلافات بين واشنطن وبروكسل بشأن العقوبات على روسيا

كشفت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية أمس الإثنين، عبر تصريحات لمسؤولين أوروبيين أن واشنطن وبروكسل ما زالتا غير قادرتين على التغلب على الخلافات بشأن العقوبات التي ستفرض على روسيا في حالة الغزو الافتراضي لأوكرانيا، الأمر الذي نفته موسكو مراراً.

ووفقاً لتقرير نشرته الصحيفة البريطانية فإن المناقشات حول التدابير التقييدية المنسقة من الدول الغربية ضد روسيا معقدة بسبب حقيقة أن عدداً من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تعتمد بشكل كبير اقتصادياً على المشاريع الروسية، بما في ذلك في قطاع الغاز.

وحسب وكالة «تاس» أكدت الصحيفة أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يعملان حالياً على تجميع قائمة نهائية لقيود التصدير المحتملة ضد روسيا، والتي ستؤثر في صناعات التكنولوجيا الفائقة وتؤثر بشكل كبير في الاقتصاد الروسي.

وفي ظل ذلك أجرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» مقارنة مع القيود المفروضة على شركة «هواوي» الصينية، التي أدرجتها وزارة التجارة الأميركية في القائمة السوداء بدءاً من ١٧ أيار ٢٠١٩ بذريعة تهديد الأمن القومي، مما حد بشدة من قدرة الشركة على شراء معدات عالية التقنية من الولايات المتحدة.

وفي سياق الإجراءات التحضيرية للاتحاد الأوروبي في حالة تصعيد التوتر بين روسيا وأوكرانيا، تم إبلاغ الصحيفة أيضاً بخطط بروكسل لضمان إمدادات طاقة مستقرة إلى الدول الأوروبية، حيث تمت الإشارة إلى أن أولوية التخطيط للطوارئ في الاتحاد الأوروبي هي التعامل مع أي خفض في تدفقات الغاز من روسيا، التي تعد أكبر مورد للغاز إلى أوروبا.

وتتضمن تدابير الطوارئ المحتملة إجراءات للحد من المخاطر المرتبطة بارتفاع أسعار الغاز، وأزمة الهجرة المحتملة وتهديدات الأمن السيبراني في حالة هجوم موسكو المزعوم على كييف.

وفي وقت سابق قال مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والأمن جوزيب بوريل: إن بروكسل تعتزم في المستقبل القريب ضمان استقرار واردات الوقود من خلال توسيع إمدادات الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا.

ووفقاً لبوريل، فإن الاتحاد الأوروبي يتفاوض بشأن توسيع إمدادات الغاز الطبيعي المسال مع أذربيجان والجزائر وقطر والنرويج والولايات المتحدة.

وأعربت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين عن رأيها الأسبوع الماضي بأن الاتحاد الأوروبي بحاجة لأن يكون مستعداً «لأي سيناريو» مع روسيا وأوكرانيا، لفعل كل ما هو ممكن للعثور على مصادر طاقة بديلة.

وفي وقت سابق، وصف السكرتير الصحفي للرئيس الروسي دميتري بيسكوف مثل هذه التصريحات بأنها تصعيد فارغ للتوتر، كما أنه لم يستبعد استفزازات من الغرب وكييف لتبرير مثل هذه التصريحات.

وكالات

«الناتو» حشد لمواجهة غزو روسي مزعوم وعزز قدرات أوكرانيا الهجومية

كييف: حصلنا على أكثر من ألف طن من الأسلحة مؤخراً

في الوقت الذي ينتظر فيه الغرب «الغزو الروسي» المزعوم لأوكرانيا، تواصل دول الناتو إغداق كييف بالأسلحة، خاصة أنظمة الصواريخ الأميركية «جافلين» المضادة للدبابات.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أعلن وزير الخارجية الأوكراني دميتري كوليبا أن بلاده حصلت خلال الأشهر الأخيرة على مساعدات غربية بقيمة ١٫٥ مليار دولار وأكثر من ألف طن من الأسلحة.

وخلال موجز صحفي أمس الإثنين قال كوليبا: لقد ازداد الدعم الدولي لأوكرانيا سياسياً واقتصادياً وأمنياً، فقد حصلنا خلال الأشهر والأسابيع الأخيرة على ما يزيد عن ١٫٥ مليار دولار من المساعدات، أما حجم الأسلحة والمعدات العسكرية الموردة فقد زاد على ألف طن.

وسلمت واشنطن سلطات كييف ٣٠٠ قاذفة «FGM-148» و١٢٠٠ صاروخ منذ كانون الثاني الماضي، إضافة إلى قاذفات قنابل هجومية، بدورها سلمت بريطانيا السلطات الأوكرانية نحو ٢٢٠٠ قذيفة مضادة للدبابات من نوع «NLAW».

كذلك تزود الدولة الغربية كييف الآن بأنواع أخرى من الأسلحة والمعدات العسكرية، ووفقاً لوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في الفترة من كانون الثاني إلى شباط ٢٠٢٢ تم تسليم أوكرانيا أكثر من ٦٥٠ طناً من الأسلحة والمعدات العسكرية بينها بنادق قنص وذخيرة ومحطات رادار مضادة ومعدات اتصالات.

ومن المنتظر كذلك أن تصل من الولايات المتحدة ٥ مروحيات نقل عسكرية روسية الصنع (من طراز Mi-8MTV وMi-17V5)، والتي كانت معدة سابقاً للقوات المسلحة الأفغانية.

وفي وقت سابق، سلمت الولايات المتحدة زوارق للبحرية الأوكرانية مزودة بأنظمة صواريخ «ستينغر» المحمولة المضادة للطائرات، والآن قررت كذلك ليتوانيا ولاتفيا تزويد أوكرانيا بصواريخ «ستينغر» أميركية الصنع.

أما النظام التركي فقد زود أوكرانيا بطائرات مسيّرة من طراز «بيرقدار»، التي تم استخدامها بالفعل في دونباس.

بدورها أعلنت بولندا عن مساعدة عسكرية لأوكرانيا، وقال رئيس وزرائها ماتيوز موراويكي: إن «وارسو سترسل عشرات الآلاف من قذائف المدفعية وأنظمة دفاع جوي محمولة وقذائف الهاون الخفيفة وطائرات الاستطلاع من دون طيار وأسلحة دفاعية أخرى إلى كييف».

وبدأت جمهورية التشيك بالفعل في تسليم عدة آلاف من القذائف لمدافع «هاوتزر» ذاتية الدفع عيار ١٥٢ مم من نوع «أكاتسيا»، وأعربت أستونيا عن استعدادها لتزويد القوات الأوكرانية من الذخيرة الخاصة بمدافع «هاوتزر» في انتظار إذن من الحكومة الألمانية، نظراً لأن هذه الذخيرة تم توريدها سابقاً من ألمانيا، وبرلين، التي تخشى على ما يبدو من تصعيد الصراع في دونباس، لم تمنح الموافقة بعد.

ووفقاً لممثلي وزارة الدفاع الأوكرانية، فإن القوات بقيادة المستشارين الأميركيين تتدرب بشكل أساسي على استخدام أنظمة الصواريخ المضادة للدبابات وقاذفات القنابل التي ترسلها الولايات المتحدة وبريطانيا.

ومن غير المستبعد أن تكون الدول الغربية تزود أوكرانيا بشكل سريع بمختلف هذه الأسلحة تلبية لرغبة كييف، وخطط الجيش الأوكراني بدء أعمال عسكرية في دونباس.

ووفقاً لتقديرات الخبراء في دونباس، نشرت وزارة الدفاع الأوكرانية فرقاً عسكرية يبلغ تعدادها نحو ١٢٠ ألف جندي في دونباس.

وكالات

لوكاشينكو يتوقّع انضمام معظم الجمهوريات السوفييتية السابقة إلى الاتحاد الروسي

قال الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، أمس الإثنين، إنّه يتوقع انضمام معظم الجمهوريات السوفييتية السابقة للدولة الاتحادية لبيلاروسيا وروسيا.

وحسب موقع «الميادين» أضاف لوكاشينكو: إنّ بلاده ستعترف بروسية القرم واستقلال كلّ من أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية عندما تفهم أنّ ذلك ضروري.

وعند سؤاله عما إذا كان يظن أنّ «الناتو» لديه خطة يمكن بموجبها لدول الحلف إنشاء منطقة آمنة لإنقاذ السكان البولنديين الذين يعيشون على أراضي بيلاروسيا، أجاب الرئيس البيلاروسي قائلاً: لا أستبعد مثل هذا الاحتمال.

وأول من أمس الأحد قال لوكاشينكو إنّ الجيشين البيلاروسي والروسي سيقومان برد مشترك إذا بدأت أوكرانيا حرباً ضد دونباس.

وأوضح لوكاشينكو، في مقابلة حصرية لقناة «سولوفيوف لايف» على يوتيوب، أنّ ردّ بلاده في حال شنّت السلطات الأوكرانية حرباً ضد دونباس سيكون تماماً مثل الروسي.

وجرت مؤخراً مناورات مشتركة بين روسيا وبيلاروسيا بمتابعة وزير الدفاعي الروسي سيرغي شويغو، والبيلاروسي فيكتور خرينين، شهدت وصول فوج من منظومة «إس–٤٠٠» الصاروخية الروسية إلى ميدان التدريب العسكري في ضواحي مدينة بريست البيلاروسية لإجراء التدريبات هناك.

وكالات

«الأوروبي» أعلن عن استئناف المحادثات اليوم في فيينا

إيران: لم يتم النظر في بعض مطالبنا وتبعات قرارات واشنطن الخاطئة لن تُدفع من حسابنا

أكدت إيران أن الولايات المتحدة الأميركية غير مستعدة لتقديم تعويضات عن قراراتها الخاطئة، وأن طهران تنتظر أن تشهد تغييراً عملياً لهذا السلوك في فيينا، مشيرة إلى أن التوصل إلى اتفاق جيد مرتبط بالسلوك الأوروبي والأميركي.

يأتي ذلك في حين أعلن الاتحاد الأوروبي أمس أن المحادثات النووية بين إيران ومجموعة أربعة زائد واحد بهدف إحياء الاتفاق النووي الموقع عام ٢٠١٥ ستستأنف اليوم الثلاثاء في فيينا.

ونقلت وكالة «سانا» عن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قوله أمس إن التوصل إلى اتفاق جيد بشأن الملف النووي مرتبط بمبادرة وسلوك الدول الأوروبية الثلاث وأميركا.

وأوضح عبد اللهيان في مؤتمر صحفي مع وزير خارجية فنلندا بيكا هافيستو في طهران أمس أن بلاده لا تختصر أوروبا فقط على الدول الثلاث في الاتفاق النووي وهي فرنسا وبريطانيا وألمانيا لأن التوازن يحكم سياستها الخارجية وهي تهتم بتطوير العلاقات مع كل دول العالم بما فيها الدول الأوروبية الأخرى.

ولفت عبد اللهيان إلى أنه لم يتم النظر في بعض مطالب إيران في مجال رفع العقوبات خلال مراجعة النصوص الأخيرة التي تم التوصل إليها في محادثات فيينا.

بدوره أعرب وزير الخارجية الفنلندي عن دعم بلاده للاتفاق النووي مع إيران منوهاً بتعاون إيران الجيد مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية معلناً عن عزم بلاده لزيادة تعاونها مع إيران بعد حصول الاتفاق النووي.

وتؤكد إيران أن رفع الحظر عنها خط أحمر ومسألة مهمة وأساسية للتوصل إلى اتفاق خلال محادثات فيينا حيث دعا عبد اللهيان الجانب الأميركي السبت الماضي إلى إثبات حسن نياته تجاه إيران ورفع الحظر المفروض عليها بشكل ملموس.

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال اجتماع مع وزير الخارجية الفنلندي بيكا هافيستو في العاصمة الإيرانية طهران (أ ف ب)

وقبل ذلك كان الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي، قد أكد خلال استقباله وزير الخارجية الفنلندي، أن طهران لن ترهن اقتصادها بنتائج محادثات الاتفاق النووي، وأشار إلى أن نقض الأميركيين لالتزاماتهم في الاتفاق النووي، وقال: «إذا رفعت إجراءات الحظر فإن الأرضية ممهدة للاتفاق وقد برهنت إيران أنها ملتزمة بتعهداتها».

إلى ذلك نقلت وكالة «فارس» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، قوله في مؤتمره الصحافي الأسبوعي أمس الإثنين، إنّ على الولايات المتحدة أن تعلم أنّ تبعات قراراتها الخاطئة لن تدفع من حساب الإيرانيين.

وأوضح زاده أنّ الوفد الإيراني المفاوض سيعود اليوم الثلاثاء إلى فيينا، آملاً أن تعود باقي الوفود ليتم استئناف محادثات فيينا، مؤكداً أنّ من يقول إنّ هذه الجولة هي الأخيرة عليه أن يعود إلى فيينا بقرارات سياسية واضحة ويعود إلى الالتزام بتعهداته في الاتفاق النووي.

وأضاف زاده: نأمل أن تكون الأطراف الأخرى ولاسيما واشنطن، قد اتخذت قراراتها السياسية، وأن يكون لديها برنامج واضح للعودة إلى الالتزام للاتفاق النووي ورفع العقوبات.

ولفت إلى أنّ الولايات المتحدة غير مستعدة لتقديم تعويضات عن قراراتها الخاطئة. وننتظر أن نشهد تغييراً عملياً لهذا السلوك في فيينا، كما أنّ الطرف الغربي لم يلتزم بالاتفاق النووي، ونأمل أن ينتهي هذا السلوك ويثبت إمكانية الثقة به كلاعب نشط في المجتمع الدولي».

وتعليقاً على الإعفاء الأميركي لإيران من العقوبات، أشار زادة إلى أنّ تركيز طهران اليوم منصب على رفع العقوبات التي تنعش الاقتصاد الإيراني ولكن أميركا اتخذت قرار مختلف في رفع العقوبات.

كما شدّد زاده على أنّ إيران اتخذت قرارها السياسي الصعب عندما بقيت في الاتفاق النووي خلال السنوات الماضية وحافظت على حياته، مضيفاً إنّ القرار الصعب اليوم يجب أن تتخذه أميركا عندما تعود إلى فيينا عبر رفع العقوبات، قائلاً: حققنا تقدماً ملحوظاً في فيينا ولا سيما في مجال الضمانات واليوم الإطار العام للاتفاق المنتظر أصبح واضحاً.

وفيما يخص المناورات الأميركية السعودية في المنطقة، قال خطيب زاده إنّ الولايات المتحدة تركت في هذه المنطقة إرثاً مشؤوماً، معتبراً أنّ العنف في المنطقة هو إرث الولايات المتحدة للمنطقة المتواصل من بداية هجومها على أفغانستان والعراق.

ودعا زادة الدول التي تسعى إلى توفير أمنها عبر الولايات المتحدة، العودة في أسرع وقت ممكن لحضن المنطقة وتوفير أمنها عبر التعاون الإقليمي.

من جانب آخر قال خطيب زاده إنّ بلاده ترحّب بمساعي العراق لتوظيف الدبلوماسية من أجل خدمة الحوار الإقليمي، لافتاً إلى أنّ تاريخ انطلاق الجولة الخامسة من الحوار الإيراني السعودي مرهون بإرادة وقرار الرياض.

وعن قرار محكمة دنماركية ضد مجموعة إرهابية إيرانية، أوضح زادة أنّه على الرغم من إثبات مسؤولية جماعات إرهابية كالأهوازية المدعومة من عدة دول من بينها السعودية، إلا أنّ الدول الأوروبية تستقبل هذه المجموعات الإرهابية على أرضها ضمن سياسات ازدواجية متناقضة.

وفي وقت سابق أكد زاده أنّه سيتم استكمال المفاوضات بين إيران والسعودية في ضيافة العراق، لافتاً إلى أنّ الجولة المقبلة موضوعة على جدول الأعمال.

وكالات

غوتيريش: نقدّر دعم الصين القوي للأمم المتحدة وتعددية الأطراف

أعربت الأمم المتحدة عن رغبتها في تعزيز التعاون مع الصين في كل ركائز عمل المنظمة والمتمثلة في السلام والأمن والتنمية المستدامة.

ونقل موقع «روسيا اليوم» قول الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال لقائه الرئيس الصيني تشي جينغ بينغ، على هامش دورة الألعاب الأولمبية الشتوية: نقدر الدعم القوي الذي تقدمه الصين للأمم المتحدة ولتعددية الأطراف.

ووفقاً لبيان صادر عن مكتبه هنأ الأمين العام للأمم المتحدة، جمهورية الصين الشعبية على تنظيمها للألعاب، معرباً عن شكره للسلطات الصينية على كرم ضيافتها.

وفي مواجهة التحديات الهائلة التي تطرحها الجائحة الصحية وتغير المناخ وتزايد الصراعات، أكد غوتيريش أهمية الوحدة والتضامن في إطار متعدد الأطراف لجسر هوة الانقسامات الجيوسياسية، وأعرب عن قلقه إزاء النمو الهائل في التفاوتات في العالم التي تؤجج الانقسام بين الشمال والجنوب.

وأقر غوتيريش بالجهود المهمة التي تبذلها الصين في سبيل معالجة تغير المناخ، داعياً إلى بذل جهود إضافية لتسريع الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر بغرض سد فجوة الانبعاثات.

وكالات

الوطن
عين على الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠–٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١–٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨–٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨–٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

الجيش والحشد أطلقا عمليتين أمنيتين في ديالى وصلاح الدين

البرلمان العراقي أجّل انتخاب رئيس للجمهورية إلى إشعار آخر لتعذر اكتمال النصاب

أجل البرلمان العراق، أمس الإثنين، انتخاب رئيس للجمهورية إلى إشعار آخر بعد تعذر اكتمال النصاب خلال جلسة لمجلس النواب، بينما أطلق الحشد الشعبي والجيش العراقي عملية أمنية في بساتين عبارة ديالى وعملية أمنية أخرى في قاطع عمليات صلاح الدين.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن مسؤول في البرلمان العراقي أمس الاثنين تأجيل انتخاب رئيس للجمهورية إلى إشعار آخر بعد تعذر اكتمال النصاب خلال جلسة لمجلس النواب إثر سلسلة المقاطعة التي أعلنتها مسبقاً الكتل السياسية وأبرزها الكتلة الصدرية.

وكان من المقرر عقد جلسة أمس لكن حضر فقط ٥٨ نائباً من أصل ٣٢٩، حسب الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، ما يجعل انتخاب رئيس جمهورية من الناحية الحسابية مستحيلاً بهذا القدر من الحضور.

وأوضح المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه أن جلسة أمس تحولت إلى جلسة حوارية تداولية ولم يكن هناك تصويت لانتخاب رئيس الجمهورية بسبب عدم اكتمال النصاب الذي يحتاج إلى ثلثي عدد نواب البرلمان.

وأعلنت كل من الكتلة الصدرية (٧٥ نائباً) وائتلاف السيادة (٥١ نائباً) بزعامة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي والحزب الديمقراطي الكردستاني (٣١ نائباً) مقاطعة الجلسة.

ويتنافس نحو ٢٥ مرشحاً على رئاسة الجمهورية، لكن أبرزهم وزير الخارجية السابق من الحزب الديمقراطي الكردستاني هوشيار زيباري والرئيس الحالي برهم صالح من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني.

وفي السياق كشف عضو الإطار التنسيقي جبار المعموري، أمس الإثنين، عن قيام التيار الصدري بسحب تأييده لزيباري، ونقلت وكالة «المعلومة» عن المعموري قوله: إن «قرار المحكمة الاتحادية حيال إيقاف ترشيح هوشيار زيباري أخذ بالحسبان قرار مجلس النواب بإقالته من منصبه قبل سنوات ووجود قضايا مرفوعة بحقه لم تحسم حتى الآن».

تعذر اكتمال النصاب خلال جلسة لمجلس النواب العراقي أمس (عن الانترنت)

وأشار إلى أن التيار الصدري وفق القراءات سحب تأييده من زيباري وهذا ما دفعه إلى تعليق مشاركته في جلسة مجلس النواب، لحسم منصب رئيس الجمهورية لأنه على دراية بقرار المحكمة الاتحادية، مؤكداً أن وصول زيباري إلى القصر الجمهوري بات صعباً جداً في ظل التطورات الأخيرة.

إلى ذلك أكد الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس الإثنين، أن زيباري مرشحه الوحيد لرئاسة الجمهورية، ونقلت وكالة «واع» عن عضو الوفد المفاوض في الحزب ريناس جانو قوله إن «الأمر الولائي الذي صدر بحق هوشيار زيباري لا يمس الحق الأصلي وإنما أمر ولائي إلى حين البت النهائي والتأكد من وجود التهم الموجهة لهوشيار زيباري».

وأضاف: «لدينا أكثر من دليل بأن زيباري بريء، حيث عندما تم ترشيحه خضع اسمه للتدقيق والتحقق سواء من النزاهة أو هيئة المساءلة والعدالة أو وزارة التعليم العالي، فضلاً عن الحقائق الجنائية الموجودة وهذه جهات هي رئيسة وأساسية في عملية البت بمصداقية ونزاهة المرشحين، حيث إنه تجاوز جميع هذه المراحل من ثم سمي مرشحاً لرئاسة الجمهورية من مجلس نواب العراقي»، مؤكداً أن ما يدور الآن هو لعبة سياسية يقوم بها المنافسون، فهم يخشون من المباراة داخل البرلمان لأنهم يعرفون جيداً أن زيباري سيفوز.

ميدانياً أعلن مدير ناحية العبارة، ١٨كم شمال شرق بعقوبة، شاكر التميمي، أمس الإثنين، عن انطلاق عملية أمنية في بساتين عبارة ديالى.

ونقلت «المعلومة» عن التميمي قوله: إن «قوات أمنية مشتركة بدأت عملية أمنية من محورين في بساتين قرى زهرة ودورة وعرب مصطاف والمناطق الزراعية القريبة منها ضمن قاطع شرق العبارة».

وأوضح التميمي، أن العملية تأتي لتعقب خلايا تنظيم داعش الإرهابي التي هاجمت في ساعة متأخرة من مساء يوم أول من أمس نقطة مرابطة أمنية ما أدى إلى مقتل شرطي وإصابة ٤ بينهم ضابط برتبة عميد.

وكانت نقطة مرابطة أمنية للشرطة هل تعرضت إلى هجوم إرهابي أول من أمس في أطراف العبارة ما أدى إلى مقتل شرطي وإصابة ٤ بينهم ضابط برتبة عميد.

في السياق نفذت قوة مشتركة من قيادتي عمليات صلاح الدين للحشد الشعبي والجيش العراقي، أمس الإثنين، عملية أمنية في قاطع عمليات صلاح الدين.

وذكر بيان للحشد الشعبي أن «العملية انطلقت بمشاركة قوة من اللواء التاسع واللواء ٣٥ في الحشد التي نفذت في جزيرة البو مرموص ضمن قاطع المسؤولية بمحافظة صلاح الدين»، مضيفاً: إن العملية تأتي لتفويت الفرصة على العناصر الإرهابية من اتخاذ هذه المناطق ملاذاً لها.

وكالات

قبل ترشح باشاغا والبيباص لرئاسة الحكومة واستبعد خمسة آخرين

النواب الليبي أقر خريطة الطريق للمرحلة القادمة بالإجماع

صوت مجلس النواب الليبي، أمس الاثنين، لمصلحة خريطة الطريق السياسية للمرحلة المقبلة، فيما يتعلق بالمسار الانتخابي، ومسار السلطة التنفيذية، وطرح الحكومة الجديدة.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن المتحدث باسم مجلس النواب، عبد الله بليحق، قوله في بيان، إن «مجلس النواب أقر خريطة الطريق للمرحلة القادمة بالإجماع، وسيتم الاستماع للمترشحين لمنصب رئيس الوزراء».

وأعلن رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، في جلسة أمس، أنه تم استبعاد ٥ من المترشحين لمنصب رئيس الحكومة الجديدة، ليتم الاستقرار على ترشح وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا، وخالد عامر البيباص.

وبعد الاستماع إلى المترشحين، ستتم إحالة ملفاتهم إلى مجلس الدولة للمشاورة قبل إجراء التصويت بعد غد الخميس.

وبحسب موقع «العين الاخباري» تلا صالح، مقترح لجنة خريطة الطريق الذي تقدمت به إلى المجلس، المتضمن ٤ مواد؛ الأولى تنص على اعتماد خريطة الطريق المقدمة من اللجنة المشكلة من مجلس النواب، بحيث يجرى الاستحقاق الدستوري خلال ١٤ شهراً من تاريخ الإعلان الدستوري».

ونصت المادة الثانية من القرار المقدم من لجنة خريطة الطريق على أن تجري اللجنة التشاور مع لجنة مجلس الدولة لتقديم الصيغة النهائية بشأن التعديل الدستوري، متضمناً تحديداً دقيقاً للمواد المطلوبة لتحقيق الاستحقاق الانتخابي، في إطار لا يتجاوز الزمن المحدد في المادة السابقة على أن يتم ذلك في أجل أقصاه أسبوع للتصويت عليه بالتزامن مع منح الثقة للحكومة.

ونصت المادة الثالثة على أنه بعد الاستماع لمشروعات المرشحين لرئاسة الحكومة، تحيل رئاسة المجلس أسماء المرشحين لمجلس الدولة لتقديم التزكيات المطلوبة بشأنهم، على أن يكون اختيار أحدهم في جلسة الخميس المقبل، ونصت المادة الرابعة على أن على لجنة خريطة الطريق تقديم تقريرها النهائي بشأن باقي المسارات في غضون شهر من تاريخه.

وكالات

نعمل مع الشعب لمواجهة مؤامرة أميركا لتخريب واقع لبنان

حزب الله: ننتظر الانتخابات البرلمانية ليقرر الناس ماذا يريدون

أكد نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم، أن الحزب يعمل مع الشعب لمواجهة مؤامرة الولايات المتحدة لتخريب واقع لبنان، مشدداً على أن الحزب ينتظر موعد الانتخابات البرلمانية ليقرر الناس ماذا يريدون، وليس قلقاً من الانتخابات.

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية خلال لقاء خاص لها مع قاسم قوله: إن السفارة الأميركية في لبنان لعبت دوراً كبيراً داخل الساحة اللبنانية، هي ترعى منظمات للمجتمع المدني، تربيها وتبنيها على إثارة الفوضى والقلاقل وتخريب واقع البلد، وقطع الطرقات، وإفساد الأجيال بأفكار وقناعات منحرفة، وكذلك هي تمول شخصيات تريدها أن تكون بديلاً عن شخصيات موجودة الآن في إدارة البلد، وترعى هذه السفارة قيادات فاسدة بعنوان أنها معارضة، ولكن في الحقيقة تاريخها مملوء بالفساد والانحراف، وكذلك هي تتبنى مسار القوات اللبنانية، هذا الحزب الذي ارتكب مجازر بحق اللبنانيين في كل تاريخه.

ولفت قاسم إلى أن أميركا تبذل كل جهدها تماماً لإثارة الفوضى بين الناس عن طريق الضغط الاقتصادي والمالي على لبنان من أجل إسقاط قدرته على النهوض، وإثارة القلاقل بين الناس بحجة أن السبب هو حزب الله، وتدفع لوسائل إعلامية مختلفة أموالاً طائلة من أجل الضغط على حزب الله لإنهاء المقاومة.

وأكد أن دور السفارة الأميركية هو دور تخريبي، ودور استعماري، ودور إسرائيلي، والحزب يعمل بكل جد من أجل الصمود أمام هذه التحديات، ويعمل مع الشعب للتعرف إلى الحقائق.

وقال قاسم: «نحن نعمل على محورين كحزب الله، محور المقاومة وحماية البلد وحماية الرؤية التي ترفض أن نكون أتباعاً لإسرائيل وأميركا، وفي آن معاً نكون باستعداد كامل لأي تحد وأي عدوان مهما بلغ، بحيث إن الإسرائيلي يعلم بأن الاعتداء على لبنان مكلف جداً بالنسبة له لأن المقاومة جاهزة ولن تنتظر أحداً لترد وتلقن العدو درساً وهزيمة كبيرة، والناحية الثانية التي نعمل عليها هي خدمة الناس من خلال وجودنا في البرلمان أو في الحكومة أو في المؤسسات اللبنانية المختلفة، وأيضاً من خلال وجودنا الميداني كحزب الله وكمؤسسات اجتماعية وثقافية وصحية (...) نحن ننتظر موعد الانتخابات ليقرر الناس ماذا يريدون، ولسنا قلقين من هذه الانتخابات».

وشدد قاسم على أن إستراتيجية المقاومة هي استمرار المنهج واستمرار المقاومة واستمرار الإعداد بكل عناوين الإعداد، يعني الإعداد الثقافي والسياسي والإيماني والعسكري والمالي والاقتصادي والاجتماعي، لأن المقاومة ليست عملية مواجهة عسكرية فقط، بل هي عملية متكاملة، مشيراً إلى أن الحزب يقوم بهذه الأمور، ويبني خطوط عمل مع حلفائه داخل لبنان، مؤكداً أن الحزب سيبقى في الميدان مهما كان الثمن ومهما كانت التكلفة.

وكالات

تظاهرات في مدن سودانية عدة والشرطة تفرقها في الخرطوم بقنابل الغاز

أطلقت الشرطة السودانية قنابل الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريق آلاف المحتجين في الخرطوم.

وذكرت وكالة «أ ف ب» أمس الإثنين بأن الشرطة السودانية أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والمياه الملونة لتفريق المتظاهرين على بعد نحو ٥٠٠ متر من قصر الرئاسة في وسط العاصمة، ما أدى إلى إصابة البعض.

وخرج الآلاف من السودانيين في وسط العاصمة ومدنها المجاورة بحري وأم درمان للمطالبة بالحكم المدني ومحاكمة المسؤولين عن قتل المتظاهرين.

ونقلت الوكالة عن المتظاهرون: «العسكر إلى الثكنات والجنجويد ينحل».

وامتدت الاحتجاجات إلى خارج العاصمة، حيث تجمع ٣ آلاف متظاهر في مدينة ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة التي تبعد ١٨٦ كلم جنوب الخرطوم وبدؤوا يهتفون لا لا لحكم العسكر.

ونقلت الوكالة عن سامية محمد «شاهدة عيان» من مدينة بورتسودان الساحلية في شرق البلاد قولها «تجمع ألفا متظاهر في محطة المواصلات الرئيسية بوسط المدينة وهم يحملون أعلاماً ويهتفون ضد حكم العسكر»، كذلك تظاهر ألفا شخص في ولاية القضارف شرق البلاد.

وتأتي احتجاجات أمس بعد أيام من تظاهر آلاف من أنصار الجيش السوداني أمام مقر بعثة الأمم المتحدة في الخرطوم وامتطى بعضهم الجمال، وهاجموا ما وصفوه بـ«التدخلات الأجنبية» وهتفوا معبرين عن دعمهم للجيش.

وترعى الأمم المتحدة محادثات ترمي إلى إيجاد حل للأزمة، وهي تحضّ السلطات على الدوام على الامتناع عن استخدام العنف لوضع حد للاحتجاجات السياسية.

وتنفي الشرطة استخدام الرصاص الحي ضد المتظاهرين، وتقول إن ضابطاً طُعن على أيدي متظاهرين خلال الاحتجاجات الأخيرة، ما أدى إلى مصرعه، إضافة إلى إصابة العشرات من أفراد الأمن.

والأسبوع الماضي، أكدت مساعدة وزير الخارجية الأميركي مولي في أنها أبلغت القادة العسكريين في السودان باستعداد الولايات المتحدة لفرض عقوبات إضافية بالتنسيق مع شركاء في حال استمرار نمط العنف الحالي.

وكالات

التحالف السعودي يصعد عدوانه وطيرانه يقصف صنعاء

النواب اليمني: عمليات «إعصار اليمن» حق مشروع في الرد على الجرائم

صعد تحالف العدوان السعودي من عدوانه على مناطق عدة في اليمن، في وقت قصف طيرانه بغارات عدة مديرية نهم بمحافظة صنعاء، في غضون ذلك اعتبرت هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني أمس الإثنين، أن عمليات «إعصار اليمن» حق مشروع في الرد والردع على استمرار دول تحالف العدوان في ارتكاب المجازر وجرائم الحرب المروعة بحق المدنيين.

ونقلت وكالة «سبأ» عن مصدر أمني يمني قوله «إن الطيران المعادي استهدف بثلاث غارات مديرية نهم، كما استهدف طيران العدوان السعودي بأربع غارات جبل فنذخ بمديرية بني حشيش.

إلى ذلك أصيب أربعة مواطنين بنيران الجيش السعودي في صعدة، وتواصلت خروقات قوى العدوان بالحديدة.

وأوضح المصدر أن قوى العدوان ارتكبت ١٥٣ خرقاً بينها ثلاث غارات لطيران تجسسي على حيس وتحليق للطيران واستحداث تحصينات قتالية، إضافة إلى ٢٦ خرقاً بقصف صاروخي ومدفعي و١١٣ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

وفي محافظة صعدة أكد المصدر إصابة أربعة مواطنين بقصف مدفعي سعودي على منطقتي آل الشيخ والرقو بمديرية منبه الحدودية.

من جهة ثانية باركت هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني في اجتماعها، أمس الإثنين، برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي، عمليات «إعصار اليمن»، التي استهدفت المواقع العسكرية والحيوية في العمق السعودي– الإماراتي.

واعتبرت الهيئة عمليات «إعصار اليمن» حقاً مشروعاً في الرد والردع على استمرار دول تحالف العدوان في ارتكاب المجازر وجرائم الحرب المروعة بحق المدنيين ونزلاء السجون، والاستهداف الممنهج لمقدرات الشعب اليمني، وفرض الحصار، واحتجاز سفن الوقود والدواء والغذاء.

واستهجنت الهيئة الهجمة الشرسة التي يتعرض لها اليمن والشعب العراقي من دول تحالف العدوان وأدواته في ظل اختلال التوازن السياسي والإعلامي في التعاطي مع الشأن اليمني، والتحيز السافر لمصلحة المال الخليجي الذي يحاول تكميم الأفواه، والتغطية على جرائمه.

في غضون ذلك نظمت عمادات كليات جامعة صنعاء بالتعاون مع ملتقى الطالب الجامعي، أمس الإثنين، وقفة احتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء، للتنديد باستمرار تحالف العدوان في احتجاز سفن المشتقات النفطية، وتأثير ذلك على العملية التعليمية بالجامعة.

وكالات

الاحتلال والمستوطنون واصلوا أعمالهم العدوانية

الأسرى الفلسطينيون حلوا الهيئات التنظيمية وامتنعوا عن الخروج إلى الفحص اليومي

بين تجريف أراض واعتقالات، وتدنيس باحات المسجد الأقصى، واصل كل من قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، أمس الإثنين، أعمالهم العدوانية بحق الشعب الفلسطيني، على حين حل الأسرى الفلسطينيون في السجون كافة الهيئات التنظيمية احتجاجاً على إجراءات الاحتلال التعسفية بحقهم، كما وامتنعوا عن الخروج إلى الفحص الأمني اليومي.

فقد ذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال الإسرائيلي هدمت، أمس الإثنين، جداراً استنادياً في قرية المنية شرق محافظة بيت لحم.

وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في محافظة بيت لحم حسن بريجية إن جرافات الاحتلال هدمت جداراً استنادياً قرب دوار المنية يعود للمواطنة ثرية سواركية، بحجة عدم الترخيص، كما هدمت قوات الاحتلال بركساً لتربية الأغنام في قرية الرشايدة شرق بيت لحم.

إلى ذلك نشرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مركبات عسكرية قرب خيام المواطنين في الفارسية بالأغوار الشمالية.

ونقلت «وفا» عن الناشط الحقوقي عارف دراغمة قوله: «إن الاحتلال وضع مركبات عسكرية أمام خيام المواطنين في المنطقة، تمهيداً لبدء تدريبات عسكرية».

وتتخذ قوات الاحتلال التضاريس الجبلية والسهلية في منطقة الفارسية مناطق للتدريبات العسكرية التي تجريها بشكل دوري.

وكانت قوات الاحتلال نفذت قبل نحو شهر واحداً من أكبر التدريبات العسكرية خلال السنوات الماضية، إذ شاركت مئات الآليات في تلك التدريبات التي استمرت عدة أيام، وخلفت دماراً واضحاً في الأراضي السهلية.

قوات الاحتلال الإسرائيلي يعتقل شاباً من مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم (عن الانترنت)

وفي مدينة حيفا اقتحمت سلطات الاحتلال، أمس الإثنين، مقبرة القسام في بلدة الشيخ المهجرة في المدينة، لتنفيذ تجريف في جزء من أراضيها تمهيداً للاستيلاء عليها.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، شاباً من بلدة عناتا شرق محافظة القدس.

وفي السياق، قالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة كفر عقب شمال مدينة القدس المحتلة، وفتشت عدداً من المحال التجارية.

وأضافت المصادر إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت حي الصغيّر بالمنطقة، وداهمت محلاً تجارياً «صرافة» وفتشته، لافتة إلى أن مواجهات اندلعت بين الشبان وجنود الاحتلال من دون وقوع إصابات.

وفي بيت لحم اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شاباً من مخيم الدهيشة في أثناء وجوده في مكان عمله على المدخل الشمالي للمدينة.

وعلى خط موازٍ اقتحم مستوطنون، أمس الإثنين، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

ونقلت «وفا» عن دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، قوله: «إن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية عند السور الشرقي للمسجد الأقصى قرب مصلى باب الرحمة، برفقة حاخامات قدموا شروحات مزيفة حول «الهيكل» المزعوم، على حين حاول مستوطن استفزاز المصلين من خلال تصويرهم».

وفي الخليل حاول مستوطنون حرق منزل مواطن في تل الرميدة وسط مدينة الخليل.

وأكد الناشط في «تجمع المدافعين عن حقوق المواطن» في الخليل عماد أبو شمسية أن مستوطنين من مستوطنة «رمات يشاي» المقامة على أراضي المواطنين في تل الرميدة، حاولوا حرق منزل المواطن تيسير أبو عيشة، وهو أقرب منزل للمستوطنة.

وأضاف إن العائلة أفاقت على المستوطنين وهم يحاولون قص الأسلاك الشائكة الفاصلة بين المستوطنة والبيت، حيث أحرقوا «شادرا» كان يستعمل كساتر لحماية البيت وساكنيه من اعتداءات المستوطنين.

وأوضح أبو شمسية أن منزل أبو عيشة يتعرض لاعتداءات مستمرة بأيدي المستوطنين بهدف ترحيل العائلة، التي لا يسمح إلا لأفرادها الستة بدخوله.

من جانب آخر أفاد مكتب إعلام الأسرى أن الأسرى الفلسطينيين في السجون كافة حلوا الهيئات التنظيمية احتجاجاً على إجراءات الاحتلال التعسفية بحقهم، كما امتنعوا عن الخروج إلى الفحص الأمني اليومي.

ونقلت قناة «الميادين» عن المكتب قوله إن لجنة الطوارئ الوطنية في السجون في حالة انعقاد دائم لمواجهة إجراءات إدارة السجون، داعية إلى الوقوف بجانب الأسرى في هذه المعركة.

وقال المتحدث باسم مكتب إعلام الأسرى معاذ أبو شرخ أن «خطوة حل الهيئات التنظيمية ستربك سلطات الاحتلال»، مضيفاً إن «كل أسير سيتحدث بالنيابة عن نفسه، وهذا ما سيرهق سلطات الاحتلال»، لافتاً إلى أن «إدارة السجون ستحاول التفاوض مع الأسرى وتقدم بعض التنازلات».

ويواصل الأسرى الإداريون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم ٣٨ للمطالبة بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري، وسط وعود بإجراء خطوات تصعيدية إضافية.

وكالات